

٤٧. التمام في أحاديث الأحكام (باب الكفاءة والخيار) | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نعم - [00:00:00](#)

باب الكفاءة والخيام. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بعضهم اكفاء بعض. والمودة

بعضهم اكفاء بعض الا حانكا او حجامة. رواه البيهقي وفي اسناده. راو لم يسمى واستنكره ابو حاتم - [00:00:24](#)

وعن فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها ان هذا الحديث قبل ان ننتقل للحديث فاطمة بنت قيس باب الكفاءة والخير. ما معنى

الكفاءة؟ ماذا يقصد بالكفاءة؟ ان يكون الكفاءة المساواة. المساواة. ومن اعتبر الكفاءة من اهل العلم اعتبرها في الرجل او في المرأة -

[00:00:45](#)

لماذا؟ لان المرأة ماذا المرأة مستفرشة فهي التي يضرها ان يكون الرجل اقل منها هي لا تعتبر كفاءة في المرأة عند اهل العلم باتفاق.

يعني يجوز للشريف ان يتزوج من وضيفة مثلا. عند من يقول باشرط الكفاءة يعتبروها في ماذا؟ في الرجل فقط. لان الذي يجر

العار على اوليائها ان يكون زوجها - [00:01:01](#)

غير كفاء الله. نعم. فلا خلاف ان الكفاءة تعتبر اذا اعتبرت تعتبر في ماذا؟ في الرجل. ثم اختلفوا في ما هي الكفاءة التي تعتبر؟

اختلفوا المسائل اول مسألة ماذا؟ ما هي الكفاءة التي تعتبر؟ يعني ما الذي تعتبر فيه الكفاءة؟ المسألة الثانية - [00:01:26](#)

هل كفاءة شرط صحي؟ شرط لصحة العقد ام شرط لدوام العقد؟ نتكلم عن المسائل وهي مسألة ماذا ما هي المسائل التي تشترط

فيها الكفاءة؟ يشترط مثلا اشترط الكفاءة في الحرية؟ لا لا خلاف بينهما ان الكفاءة في الدين - [00:01:43](#)

نعم معتبرا وكذلك الحرية لانه سيأتي معنا في قصة بريرة ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام خيرها. لو كانت الكفاءة في في الحرية

ليست معتبرة ما ثبت لها الخيار. عندما عتق زوجها - [00:02:00](#)

وهي تحته ماذا حدث؟ النبي عليه الصلاة والسلام خير كونه خيرها دليل على ماذا ان كفاءة معتمدة في الحرية لم يختلفوا في الدين

وفي الحرية. اختلفوا فيما عدا ذلك. ما هو عدا ذلك؟ المال - [00:02:13](#)

والنسب والمهنة نعم يعني هل يجوز لمن؟ للشريفة ان تتزوج من غير الشريف؟ نعم. وهل يجوز للعربية ان تتزوج من غير عربي وهل

يجوز مثلا لابنة الطبيب ان تتزوج منين تلحقك؟ الذين اعتبروا كفاهم جمهور اهل العلم الا المالكية - [00:02:25](#)

الائمة الاربعة الى المالكية يعتبروا الكفاءة على خلاف بينهم فيما تعتبر فيه. لكن على الاجمال هم اعتبروها فيما ذكرت. اعتبروها فيما

ذكرت. خلف في هذا المالكية فان المالكية والبخاري كذلك قال بهذا لا تعتبر الكفاءة الا في ماذا - [00:02:47](#)

الا في ثلاثة اشياء الا في الدين نعم كما ذكرت والثاني هو ماذا؟ حرة. الحرية. الحرية. والثالث لم يعتبروه من الكفر انما اعتبروه هذا

من الشروط التي يجوز بها الفسخ وهي العيوب - [00:03:00](#)

العيوب كما سنتكلم في الفسخ في العيوب. نعم. فتستطيع ان تقول انما تبرأ في ماذا في الدين وفي الحرية البخاري من حسن

استنباطه في صحيحه بوب بابا على هذا نعم قال باب الكفاءة في النكاح وذكر قوله تعالى ماذا؟ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله

- [00:03:14](#)

نسبا وصرها طبعا الفقه البخاري في طراحه. ماذا يفهم من هذه الاية؟ ماذا يفهم منها؟ نسب نسب كفاءة يكون في نسب النسب اصلا. قال المفسرون النسب هو ما يحرم عليك ان تتزوجه - [00:03:31](#)

والصهر هو ما يجوز لك ان تتزوجه. هكذا قال المفسرون الصهر من المصاهرة. المرأة تصهره تتزوجها يجوز لك ان تتزوجها. فالله خلق الناس كلهم وجعلهم ماذا؟ صنفين. صنف محارم لا - [00:03:50](#)

تزوج بعضهم من بعض وصنف يجوز ان يتزوج بعضهم من بعض. بالعكس البخاري يريد ان يستدل بهذه الاية؟ عدم اشتراك. على عدم اشتراط الكفاءة لانه قال ماذا؟ هو الذي خلق - [00:04:04](#)

فجعل كل البشر اما محارم واما محارم لا يتصاهرون واما غير محارم يتصاهرون وادل على هذا ان البخاري بعدما اورد هذه الاية مباشرة اورد حديث ماذا؟ لم يأتونا في الكتاب. حديث سالم مولى ابي حذيفة - [00:04:14](#)

ان ابا حذيفة زوجه من هند بنت ابي عطبة وكانت وكانت شريفة وكان مولى كان مولى من الانصار نعم النبي عليه الصلاة والسلام لم يعتبر فيه الكفاءة وكذلك الحديث الذي سيذكرونه في حديث فاطمة بنت قيس. ان النبي عليه الصلاة والسلام زواجها لاسامة. طب الذين يشترطون - [00:04:34](#)

فكيف يعجبنا عن هذه الاحاديث؟ ما جوابه عنها لا يشترطون لساحة النكاح نعم يقولون هي ليست شرطا في صحة يعني حتى الاشياء التي اعتبرها كما ذكر في الام. قال ولا اقول ان الكفاءة يرد بها النكاح - [00:04:52](#)

فان رضيت فان رضي اولياها بمن ليس بكفه صح النكاح الحنابل عندهم مروايتان المشهور عندهم كالشافعية والرواية الاخرى ان لواحد من الاولياء ان يفسخ لو واحد فقط من الاولياء لم يرضى بالزوج لانه كان ليس كفؤا - [00:05:05](#)

الزوجة له ان يفسخ. نعم. فهم يقولون في كل الاحاديث التي ورد فيها زواج اه غير الكفه من المرأة. كل هذه الاحاديث يتأولونها بماذا بماذا تأولنا بالتو الذي ذكرته العلماء والتأويل - [00:05:20](#)

الرضا يقولون للرضا يعني ايه؟ المرأة رضيت او ان ليس اولياءه رضوا لانهم يعتبرون الكفاءة ماذا؟ شرط او حق للاولياء. حق للاولياء. اسقطوه سقط. ان اسقطوه سقط. بل قالوا ان - [00:05:36](#)

اصلا الشرع لم يجعل الولاية في النكاح الا لاجل هذا الامر ايضا من ادلتهم في اعتبار الكفاءة في النكاح ان الولاية جعلت في النكاح لاجل ماذا؟ لاجل الا تجر المرأة العار على اولياء اذا تزوجت من غير كفر - [00:05:53](#)

طبعا قولهم ان هذه الاحاديث اول برضا الاولياء هذا مبني على مال مبني اصلا على اشتراط الكفاءة لابد اولا قبل ان تقول هذا لابد ان تثبت ماذا؟ اشتراط الكفاءة حتى تضطر ان - [00:06:10](#)

الاحاديث لا تناقش الجمهور في تأويل الاحاديث انما تناقشهم اولا في ماذا لماذا يناقشنا اولا؟ في اثبات الكفاءة اصلا. يعني عليك ان تسببت اشتراط الكفاءة اصلا. وهذا ليس لا يمكن ابدأ. لذلك ابن حجر في الفقه بانه شافعي قال ولا يوجد في - [00:06:24](#)

الكفاءة حديث صحيح في النسب وفي غير حديث صحيح. اي حديث صحيح في اشتراط الكفاءة ده في الاصل والازهر مذهب مالكية وان كان الجمهور يقولون بخلاف هذا وشيخ الاسلام كذلك قال هذا والبخاري وقال هذا انها لا تشترط الكفاءة في ماذا؟ الا في الدين. والحرية - [00:06:41](#)

والحديث الذي استدلو به قال عنه ابو حاتم موضوع. هذا حديث استنكره ابو حاتم قال عنه ابنه هذا كذب لا اصل له ستين مرة يقصدون يعني يعني ان يكون مسلما عدلا. قالوا الفاسق ليس كفئا للضعيف. يعني شخص ذهني مثلا ليس - [00:06:57](#)

الضعيف كما مضى بعد فانه لا يجوز نكاح الزين. نعم. فيقصدون في الدين ماذا في العدالة يعني؟ نعم. فابو حاتم ضعف ابن ابي حاتم ضعف هذا الحديث جدا بالحكم عليه بالوضع - [00:07:14](#)

نعم واضح هذا؟ فاذا اه معنى الحديث العرب بعضهم اكفاؤا بعض العرب بعضهم اكفاؤا بعض مفهوم المخالفة ماذا؟ غير العرب. ان غير العرب ليس بعضهم اكفاء بعض. طيب والموالي بعضهم اكفاء بعض. والموالي كل من ليسوا عربا. الموالي المقصود بهم في هذا الحديث - [00:07:24](#)

كل من ليسوا عربا الا حائكا او حجاما ايه اللي حكى يا حاج جمال؟ هذا استثناء يعود على ماذا يعود على كليهما. كلاهما. الاصل عند الاصوليين ان الاستثناء الوارد بعد جمل - [00:07:40](#)

يعود علي كلها. وهذا مذهب الجمهور الى الاحناف. جمهور الاصوليين الى الاحناف. الا ان دل الدليل على ماذا؟ على التخصيص. تعرفون هذه المسألة على تخصيص الاستثناء بانه من الاخير او حجاما هذا يعود على ماذا؟ يعود على العرب. بعضهم اكفاء بعض وعلى الموالي بعضهم اكفاء بعض. يعني - [00:07:57](#)

لو ان حياكا او حجاما لا يكون كفؤا الا لمن؟ كانت كان ابوها هكذا واضح هنا؟ معرفه الحقك اللي بيخيط. خياط. نعم. طبعا في الماضي. لأ الذي يخيط الثياب نعم نستعجل الثياب ينسج الثياب - [00:08:16](#)

يصنع الثياب نعم واضح حاجة طيب الذي يدل على عدم اه اعتبار الكفاءة كما ذكرت الحديث الاتي الحديث الاتي حديث فضيلة من دقائس نعم. من يدخل في الاولياء محدودا اولياء المرأة - [00:08:36](#)

انت تقول ان لا يعود بالعرب الى الاولياء. تقصد من الاولياء الذين لهم حق؟ نعم. ترتيب الذي ذكرناه نعم لان الاولياء الذين من درجة واحدة. احنا قلنا جهة الولاية ماذا؟ اربعة - [00:08:56](#)

الابوة ثم البنوة ثم الاخوة ثم العمومة. فهب ان لها ابا زوجها ليس ليس هناك كلام لباقي الاولياء. لان ليس هناك الا ماذا اب واحد لن يكون لها ابوان طب ان كان لا اخوة والاخوة كلهم له الحق الولاية. المقصود بالولاية ولا ماذا؟ الذين تساوون في حق الولاية. هب ان ليس لها ابا ولا ابناء. ذكور بالغون. وكلهم لهم حق - [00:09:10](#)

هؤلاء يتساوون لو واحد منهم زوجها من غير كفاء للباقي ان يفسخوا عند من يقولوا بهذا. عند من يقول بهذا نعم المقصود بالاولياء ماذا؟ الذين يمكن ان آ يكون متساوين في الدرجة. لما ان كان ولي ولي واحد كالابي مثلا او الجد والاب وان علا فخلاص ليس هناك ماذا؟ ليس هناك تنازع في هذه الحالة. نعم. عفوا - [00:09:30](#)

نعم يعني لا يجوز ان يتزوج الحائط الا ممن كان ابوها حائكا وللحجاج الا ممن كان ابوها حجاما نعم الا لما كان ابوه حجاما لانهم اعتبروا الكفاءة في ماذا ايضا في المهنة؟ في المهنة. كان هذا عمل - [00:09:50](#)

ليس عمله مثلا يقاس عليه طبعا هذا يقاس عليه عند من يقول بالكفاءة لو صح الحديث لكن الحديث ضعيف جدا بل هو موضوع كما ذكر ابن ابي حاتم نعم طبعا فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انكحي اسامة رواه مسلم - [00:10:13](#)

نعم هذا حديث اختصره وحديث فاطمة ابن القيس فيه احكام كثيرة جدا. سيأتي معنا بعضها في كتاب الطلاق ان زوجها ابو عمرو بن حفص طلقها ثلاثة. فارسل لها شعيرا يعني نفقة او متعة فسقطته. ذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام تشكو انه اعطاني شيئا يسيرا من النفقة. فقال ليس لك عليه نفقة - [00:10:35](#)

اصلا لان هذا نكاح ما دام كحباي. ثم قال اذا حلت فاذنين فلما حلت يعني انتهت من عدتها قالت له ان معاوية ابا جهل خطابان. فقال اما معاوية فصليك ابو جهل فليضع عصاه على عاتقه انكشف اسامة - [00:10:55](#)

فكرهت هذا اسامة كان عبدا اسود وهي قرشية. فرضي الله عنها لما تزوجته قالت ماذا؟ فنكحته فاغتبطته ما انا ارتبطه فرحت اللي فرحت بهذا الزوج لما اطاعت النبي عليه الصلاة والسلام في امره بزواج اسامة فرحت بهذا الزواج فالشاهد ان الحديث ماذا - [00:11:09](#)

اشياء من الحديث انا فاطمة بنت القيس القرشي واضح هذا؟ والنبي عليه الصلاة والسلام زوجها من اسامة عبد هذا من اقوى الادلة يعني. وكذلك زينب ابن جحش زوجها من زيد ابن حارثة - [00:11:30](#)

وكذلك سالم زوج تزوج من هند بنت ابي عقبة. كل هذه الاحاديث يتأولون بهذا التأويل الواحد. يبعد جدا ان كل هؤلاء الاولياء ماذا؟ لو كانت الكفاءة شرطا. ان الاولياء الاولياء وافقوا يعني - [00:11:45](#)

لو لو قلنا ان الكفاءة ده شرط يعني نعم. وكذلك يقولون ضاعي بنت الزبير بنت عمه النبي صلى الله عليه وسلم. بنت عم النبي

عليه الصلاة والسلام. تزوج ابن المقداد ابن الاسود - [00:11:56](#)

نعم ولم يكن قرشياً. تفضل. شيخ لا يدع عصاه عن قفاه وهذا يضرب او يضرب. مين يسافر؟ اه. بعضهم قال هذا كثير الاسفار ولكن

الازهر ماذا؟ انه يضرب لماذا؟ لانه رواية اخرى تفسر - [00:12:08](#)

قال اما ابو الجهل فانه ضراب للنساء ابو الجهل ضراب للنساء. مسألة ضرب النساء قد نتكلم عليها بمزيد تفصيل فيه. عندما نتكلم في

عشرة النساء نعم. معاوية هو ابن آآ ابن ابي سفيان - [00:12:22](#)

فيها دلوقتي كان فقيراً. مع ان ابوك كان وجيه من وجاء مكة. ما زال اصبح نعم؟ بعد خيب الوضوء. بعد خيب ماذا؟ هذه القصة يعني

تقصير لا ادري. ما وقت هذه القصة؟ وقت نكاح فاطمة - [00:12:36](#)

لوقت نكاح معاوية لفاطمة لا ادري. هل الكائن هذا بعد خيبة ام لا ادري. اه في وقت زواج اسامة كان عاما او كان طبعاً انه لا يجوز كما

قلنا العبد الذي كفر للحر. لكن اصله اصل ابيه ماذا؟ كان عبداً. زيد اعتقه النبي عليه الصلاة والسلام وتبناه - [00:12:50](#)

واضح هذا؟ وكان مولى كان ابوك كان عبداً. فالولاية تنتقل بالولاية ينتقل بالميراث ولاية العتق وكان مولى. عندما نقول مولى يعني

عبد معتق اصله كان عبداً معتقاً. ابوه كان عبداً معتقاً. نعم؟ هذا فديلاً لقريش - [00:13:09](#)

عمر الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الائمة من قريش ما بقي منهم اثنان وهذا حديث عند البخاري وسيأتي معنا في كتاب

الامامة ان اهل العلم اجمعوا على هذا الشرط لم يخالف فيه - [00:13:25](#)

ابن علي من المعتزلة والخوارج؟ نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني بياضة انكحوا ابا هند

وانكحوا اليه وكان حجاً ما رواه - [00:13:37](#)

ابو داود بسند جيد وصححه الحاكم وهذا هو الدليل على صحة مذهب المالكية وابن تيمية ابن القيم واختار هذا ايضا الامام احمد

في رواية والبخاري كما ذكرت ان الكفاءة لا تشترط - [00:13:53](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم جميعاً ان يعني هذا الان امر من النبي عليه الصلاة والسلام بان يزوجه نعم قوله عليه الصلاة

والسلام. نعم. انكحوا ابي هند يعني زوجته من بناتكم - [00:14:06](#)

وانكحوا اليه ان تزوجوا من بناته تزوجوا من بناته وامرهم ان يزوجه هو وان يتزوجوا من بناتي نعم انكحوا اليها نطلبوا منه الزواج

من من آآ من هو مولى لهم كبناته مثلاً نعم فهذا - [00:14:25](#)

يعني لا يحتمل هنا التأويل لماذا؟ لانه امر امرا عاماً. لا يعقل ان كل بني بياضة مثلاً حتى يقال انهم انه امر بهذا لانهم مساوون له في

المهنة مثلاً فهتم - [00:14:44](#)

ولو كان يستثنى من لم يكن كفؤاً له لاستثنى. لقال ينكح ابا هند مثلاً ممن هو كفؤ له. مثلاً لكنه لم يذكر عليه الصلاة والسلام الا الامر

بالنكاح والانكاح فدل هذا على صحة مذهب الجمهور وعلى عموم قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم

شعوباً وقبائله تعارفوا - [00:14:59](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فالله عز وجل لم يذكر ماذا فضلاً للناس بعضهم على بعض الا بالتقوى. صحيح وعن عائشة رضي الله

عنها قالت خيرت بريرة على زوجها حين اعتقت متفق عليه في حديث طويل ولمسلم عنها رضي الله عنها ان - [00:15:21](#)

كان عبداً وفي رواية عند احمد كان حراً والاول اثبت. ما هو الاول؟ كان عبداً. انه كان عبداً قالوا لان روايته اكثر انا عائشة قالوا ولان

الراوي عن عائشة انه كان عبداً هو القاسم وعروة - [00:15:40](#)

وعروة عائشة عمته القاسم عائشة عمته وعن امانة ماذا؟ ابن اختها ابن ابن اسماء هم اقرب لها من غيرها. فلذلك راجحوا ماذا؟

الرواية الاولى انه كان عبداً. هذا حديث فيه دليل على ماذا؟ على ثبوت الخيار للامة اذا عتقت وكان زوجها عبداً. فان - [00:15:58](#)

تبقى معه وانشأت ماذا؟ تفارقه. فاذا اثبتنا الخيار للامة في بعد النكاح فمن باب اولى ماذا قبل النكاح. يعني اذا بعد النكاح اصلاً في

حل الاستدانة اثبتنا الخيار. من باب اولى ان ثبت في حل ابتلاء لان حل الابتلاء اقوى من حل ماذا - [00:16:21](#)

الى ما فاد الدليل على اعتبار ماذا على اعتبار ماذا؟ الكفاءة في في الحرية. لكن لو رضيت خلاص طب هل يجوز للمرأة ان تتزوج من

عدها وترضى بذلك عديها نعم - [00:16:39](#)

لماذا لا ليس له ولاية. هي تملك عدها تملك عبدا. هل يجوز ان تتزوج منه حال كونه عدها فاسد افساد وهذا النكاح لم يجعلوهم موقفا على خيارها. لماذا؟ قالوا لان القوامة الزوجة على المرأة تعارض ماذا - [00:16:56](#)

سعودية. تعرض العبودية الملكية. ان هي تملكه المفروض هو يملكها. لان النبي عليه الصلاة والسلام وصى فانسى قال انهن عوان عندكما يسيرات نعم فهنا تعارضت جهتان فلا لم يصحوا ذلك. يعني الرابع لم يصحوا هذا النكاح. اذا ارادت ان تتزوجها ماذا تفعل؟ تعتقه. تعتقه. ليكون حرا ثم - [00:17:18](#)

تتوجه بعد ذلك نعم طيب اذا ثبت الخيار للمرأة معي اللدوف ما علة خيار تخيير الامة اذا اعتقت ما العلة؟ لماذا خيرت هل العلة هل العلة الان هناك خلاف بين اهل العلم؟ هل العلة انها اعتقت - [00:17:37](#)

قام العين قال لها تحت عبد قام العلة مركبة من الامرين كليهما. سيحدث خلاف بين اهل العلم. يعني الاحناف في جانب والجمهور في جانب. الجمهور ماذا؟ يقولون العلة هي انها اصبحت حرة - [00:18:01](#)

لانهما اصبحت ماذا؟ حرة. فانه تلاقي الخيار حتى ان كانت تحته ما هو تحت عبي اتفقوا تحت حر. يعني اللي هو كان انا متزوجة من عبد واعتقت الائمة الرابعة يقولون انت خير - [00:18:13](#)

طب لو كانت تحت حر هل تغير ام لا؟ الائمة الرابعة الى الاحناف يقولون ماذا؟ لا تخير. لان العلة عندهم ماذا؟ مركبة من امرين ما هما الامران مم؟ هو انه اعتقت احسنت انها اعتقت وانها تحت عبد انه اعتقت انها تحت عبد. فلو اعتقت - [00:18:28](#)

تحت حر لا يثبت لها الخيار. طب لماذا لا يثبت لها الخيار؟ قالوا لان هذا لا يجور لها العار اصلا لماذا نحن خيرناها؟ لانه من العار ان تكون هي حرة وزوج وعبد - [00:18:47](#)

طيب طب اذا كانت تحت حر هذا لا يجر لها العار والاصل ثبوت عقد النكاح. ولا يجوز ايضا من ادلة الجمهور الاصل في ثبوت عقد النكاح ولا يجوز فسخه ولا ابطاله الا بماذا؟ الا بيقين وليس عندنا يقين انها لو كانت تحت حر سيخيرها النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام ما خيرها الا لكونها ماذا؟ تحت - [00:18:58](#)

واضح يالا؟ مفهوم هذه المسألة؟ طيب فاذا الاحناف لهم دليلين. الدليل الاول الرواية الضعيفة ان زوجها كان حرا. كل هذه رواية والدليل الثاني ماذا انهم قالوا العلة عندنا هي كون واعتقا. ليس - [00:19:18](#)

ليس كونها ماذا؟ حرة لا ليس كونها تحت عبد. نحن كل علة مركبة من امرين. انها اعتقت وانها ما لا تحت عد. فلو اعتقت وهي تحت حر لا تتضرر بهذا. واضح هنا - [00:19:35](#)

طيب لو اختارت نفسها هل للزوج ان يراجعها بعد الاختيار؟ لا يفسخ النكاح وتعتد عدة الفسخ حيدر وليس لون يرجع في اثناء العدة لكنه يتزوجها بعد ذلك بماذا بعقد جديد. هل يسحب يحسب هذا الفسخ من عدد الطلقات؟ لا لانه فسخ. ليس طلاقا - [00:19:47](#)

مفهوم هذا؟ هل يحسب لانه ليس ليس طلاقا؟ نعم؟ طيب وهذا ايضا دليل ان عائشة رضي الله عنها لما اشترت بريرة لم يفسخ النكاح فهذا فيه دليل ماذا؟ ان بيع الامة ليس - [00:20:07](#)

طلاقا ولا فسحا. انما بعد ذلك عندما تباع الامل لو اعتقت تخير يثبت لها مال يجبت لها الخيار وان كان هناك خلاف بين اهل العلم. هل هذا الخيار يثبت لا على التراخي ام على - [00:20:21](#)

خلاف ايضا بين اهل العلم في هذه المسألة الازهر التفصيل انه لو غلب على ظن القاضي انها كانت عالة بالحكم نعم ورضيت بجماعها هذا يسقط خيار. كونه رضي بهما بعد عتقه معنى ذلك انها راضية باستمرار النكاح - [00:20:31](#)

او قالت مثلا صرحت قالت اسقطت حقي في الفسخ اما ان لم تكن عالة قد تكون غير عالة بالحكم وغلب على ظن الحاكم انها فعلا كذلك فله ماذا ان ان يفسخ اذا اختارت بعد ذلك ان يعلم ان هذا حق له ولا له ان يفسخ اذا اختارت ذلك. وبرئنا رضي الله عنها لما

فسخ نكاحها. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:50](#)

ماذا فعل؟ ماذا فعل لما اختارت نفسها شاف عليها عند مغييس زوجها فقال لو راجعته والحديث في البخاري ايضا وقال يا فقالت

يا رسول أتأمرني وقال لا انما انا شافع - [00:21:11](#)

وانا من حسن ديني. انها لما قال لها النبي عليه الصلاة والسلام هذا ظنت ان هذا قد يكون ماذا؟ امر ايجاب. فلو كان امر ايجاب

ستمتمتل. فقال لا انما لا انا شافع لان - [00:21:27](#)

مغيثا كان يمشي خلفها في سكك المدينة ويبيكي. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اولاً تعجبون من حب مغيث لبريرة او من بغد بريرة

لمغيث فشفع لها فلما شفع له لم لم ترضى - [00:21:37](#)

قالت لا حاجة لي بي لا حاجة ليبي ففسخ النكاح يعني؟ نعم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما عند البخاري انه كان عبداً فيروز الديلمي عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:21:50](#)

طلق ايتهم ايتهما شئت. رواه ابو داوود وصححه ابن حبان والدارقطني. وعلمه البخاري هذا فيه دليل على حديث حسنه الشيخ

الالباني وكان البخاري قد عله. حتى لو قلنا انه ضعيف. فالاجماع عليه. الاجماع ماذا عليه؟ ان الرجل لو تزوج اكثر - [00:22:19](#)

من امرأة يحرم الجمع بينهما كماذا؟ كالختين مثلاً. كالمرأة وعمتها او كالمرأة وخالتها. ماذا عليه ان يفعل؟ يخير. يخير بينهما وهذا

فيه رد على من؟ الحنفية. الحنفية في ماذا؟ الاخر. الاحناف يقولون ماذا؟ يطلق الاخيرة. طب لماذا - [00:22:36](#)

الاخيرة يعني. يقول اول العرض الصحيح هو الثاني باطل. طب ما الدليل على ضعف مذهب الاحناف؟ في من الحديث نفسه يعني انه

لم يستفصلا عليه الصلاة والسلام لم يقل لهما لم يقل لهما مثلما طلق الاخيرة منهما - [00:22:56](#)

او لم يسألوا هل تزوجتهما؟ هل تزوجتهما في عقد واحد او تزوجتهما متواليتين مثلاً؟ واضح هذا في الازهر انه يختار ايتهما ايتهما

شأن. نعم. فيطلق احدهما. وكذلك من اسلم وتحتة نسوة كما سيأتي. نعم - [00:23:18](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان غيلان ابن سلمة اسلم وله عشر نسوة فاسلمن معه فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخير منهن

اربعة رواه الترمذي وصححه ابن حبان واعله البخاري - [00:23:34](#)

رواه البخاري وغيره. وان كان الشيخ بن يحسنه ولكن المتقدمين ضاعفوه. ففيه دليل على ماذا؟ على عدم جواز الجمع بين اكثر من

اربع نسوة. ولم يخالف هذا الا الرافضة كما - [00:23:49](#)

الرافض هم الذين خلقوا في هذا واستدلوا بماذا بفعل النبي عليه الصلاة والسلام وكيف يرد عليهم بالاية فتحوا ما قال واياكم النساء

مثنى. وثلاثاً ورباع. يعني اثنين اثنين. ما معنى مثنى اصلاً - [00:23:59](#)

تتزوج اثنين اثنين. او ثلاث ثلاثة ثلاث او اربع. اربع اربع. نعم. فخير خير الله عز وجل. ولا خلاف بين اهل العلم ان الجمع بين اكثر من

اربع عوامل من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اللي هو بيتخز - [00:24:11](#)

لو كان مقلدا لمن يظنه عالماً يكون متأولاً اما لو كان مقلداً للهوى يكون الحكم حكم الزاني. يكون الحكم حكم الزاني نعم قد يقام عليه

حد الزنا اذا اذا كان غير متأول وكان مقلداً للهوى يعني - [00:24:29](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رد النبي صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص ابن الربيع بعد ست سنين بالنكاح

الاول ولم يحدث نكاحاً رواه ابو داوود وصححه احمد - [00:24:50](#)

بالنكاح الاول اي بالعقد الذي كان في مكة قبل البعثة. وادي مسألة فيها ثلاثة مذاهب الى اهل العلم. وايه مسألة ماذا؟ اتفقوا ان عقود

الكفار ماذا؟ صحيح صحيح قلنا بشرطين ما هما؟ آآ ان تكون صحيحة عندهم يعني في اعتقادهم والا يكون فيها ماذا جمع بينهم؟ ما

ممكناً تكون صحيحة في اعتقادك انت كان مجوس - [00:25:05](#)

ان يكون فاجاً ما بين المحارم. فاذا تم هذا فالعقد صحيح. طب اذا اسلم احد الزوجين اسلم احد الزوجين. ما الحكم؟ اسلم احد

الزوجين كافراً. ما الحكم الفسخ النكاح. يتفقون النكاح ماذا؟ فاسد. يفسخ فوراً. لكن هل يوقف على العدة - [00:25:25](#)

يعني هل يوقف على العدة؟ فبعد العدة نقول ماذا بعد العدة نقول ليس له ان يرجعها. هذا مذهب الجمهور ام يوقف على اسلام

احدهما؟ فحتى لو بعد العدة ام يتعدل الفسخ ثلاثة مذاهب. يعني اضيق مذهب ماذا - [00:25:42](#)

انه يتعدل الفصل ما معنى يتعدل الفسخ؟ يعني اول ما ما ما يسلم احدهما يفسخ النكاح وليس له لو اسلم في اثناء العدة ان يرجعها لابد من عقد جديد. نعم. القول الثاني قول - [00:25:58](#)

الجمهور ان له ان يرجع في اثناء العدة. القول الثالث انفرد به شيخ الاسلام. وروية في المذهب عند الحنابلة ان له ماذا؟ لها ان ترجع اليه او لو ان يرجع الي بالنكاح الاول ما لم ما لم تتزوج - [00:26:08](#)

ما لم تتزوج واستدلوا بماذا بهذا الحديث؟ ما وجد دلالة من هذا الحديث؟ نعم؟ بعد ست سنين بالنجاح الاول. نعم. وهذا وقول هو قول بعض السلف كعطاء والحسن البصري عمر ابن عبدالعزيز واختار شيخ الاسلام كما ذكرت - [00:26:23](#)

نعم وهذا هذا دليله وهذا حديث وصححه آا الامام احمد نعم ما الدليل فيه كما ذكرنا ان النبي عليه الصلاة والسلام رد اليه بالنكاح الاول ولم يذكر نكاحا جديدا ولم يذكر نكاحا جديدا واختار هذا القول بعض المتأخرين كذلك الشوكان - [00:26:39](#)

اما الجمهور اوقفوا الامر على ماذا على العدة على العدة كما ذكرت. واجابوا عن هذه القصة انها كانت قبل نزول اية تحريم نكاح الكفار تحريم نكاح الكفار وهذا فيه بعد - [00:26:55](#)

هذا في بعد يقول هذا هذه القصة ماذا؟ منسوخة بقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا ولا تنتحل المشركات حتى يومين والاصل عدم النسخ. ما الدليل على النسخ لا دليل على النسخ يمكن ان يقال ان النكاح باق على اصله - [00:27:11](#)

نعم وليفسخ اذا اسلم مرة اخرى اذا اسلم الزوج مرة اخرى. لا شك ان الاحوط من لمن اراد ان يخرج من الخلاف ماذا ان يجدد العقد ولا خلاف بين اهل العلم انهما اذا اسلما معا في مجلس واحد لا يفسخ النكاح - [00:27:29](#)

ليس معا يعني في نفس الوقت لان هذا ينظر جدا. يكفي ان يسلم في مجلس واحد. يعني يأتي الرجل او زوجته الى الامام مثلا فينطقون بشهادتين امامه فماذا فيبقيهم على ويبقيهم على نكاحهم ابن القيم كذلك في ذلك المعاد قال لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه امر - [00:27:45](#)

بتجديد النكاح من اسلم. او من تأخرت اسلامه عن زوجها. او من تأخر اسلامه عن امرأته لم يرد عنه انه ماذا امر بتجديد بتجديد لنكاح هؤلاء؟ على كل حال نعم؟ العيد عند الجمهور عدة طلاب. عدة طلاق؟ عند الجمهور تكون عدة الطلاق. بعضهم قال تعتدوا بحيض انه فسخ. نعم - [00:28:03](#)

ابن القيم مثلا لو كان في احكام اهل الذمة. ماذا يقول ابن القيم نقلا لكم كلامه من عندي؟ قال ان في هذا تنفيرا عن الاسلام القول بماذا بتعجيل الفسخ. فان المرأة اذا علمت - [00:28:28](#)

او الزوج انه بمجرد الاسلام يزول النكاح ويفارق من يحب ولم يبق له عليها سبيل الا برضاها ورضا وليها ومهر جديد نفر عن الدخول في الاسلام بخلاف ما اذا علم كل منهما انه مات اسلم فالنكاح بحاله. الا في سورة واحدة ما هي - [00:28:42](#)

لو تزوجت لو انتهت عدة وتزوجت خلاص ولا فرق بينهم الا ان يختار هو المفارقة. كان في ذلك ترغيبا في الاسلام ومحبتة من الى اخر الكلام نعم فاذا كان مثلا مسلما وارتد ثم اسلم - [00:29:04](#)

نفس الحب لو كان مسلما ثم ارتد ثم اسلم لا فرق بين المرتدة وبين الكافر في اصل في هذا بين عند اهل العلم سيقع الخلاف نفسه سيقع ماذا؟ نفس الخلاف - [00:29:19](#)

بتعجيل الفسخ اول ما اول ما تطلق هذا قول عند الحنابل لكن خلف الجمهور الجمهور ماذا؟ الحنابل عندهم ثلاث روايات. روايات بانه تعجل الفسخ والواجب لا يوقف على ابدأ ورواية مرجوحة في المذهب التي اختارها شيخ الاسلام انه ماذا؟ انه له ان يرجع في اي وقت اذا اذا اسلم بعد ذلك؟ نعم - [00:29:36](#)

حتى تتزوج. حتى الا ان تزوجت طبعاً. الا ايه؟ تزوجت. تزوجت. نعم؟ اه. وزينب رضي الله عنه لم تتزوج. النبي بعد هذا الزمن اذا لم تتزوج. كأنها كانت تترقب اسلام زوجها - [00:29:55](#)

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على ابي العاص بنكاح جديد رواه الترمذي وقال حديث ابن عباس اجود اجود اسنادا والعمل على حديث عمر ابن شعيب. قول العمل - [00:30:11](#)

لان الجمهور كما قلنا ماذا لم يعملوا في هذا الحديث يعني انظر ولابن عمر آ قال وآ وعن ابي شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على ابي عاص بنكاح جديد. روى الترمذي وقال حديث ابن عباس - [00:30:33](#)

الماضي اجود اسنين. هذا حديث ضعيف والعمل على هذا الحديث بالرغم من ضعفه. لماذا قال العمل عليه؟ لان الجمهور ماذا؟ لم يأخذوا به. يعني اخذوا بهذا ولم يأخذوا بالحديث الاول. نعم قالوا انه لم يرد علي - [00:30:48](#)

النجاح الاول يعني؟ لأ الممتحنة لا. صحيح. لماذا لم نقول انه في اول لم يكن الحكم يخص تتكلم الاية تتكلم عن ماذا؟ لا تتكلم عن الرد الاية لا تتعرض لمسألة اصلا حتى نحتاج الى الجمع. لا تعارض. يعني اخونا يقول مرأة سورة الممتحنة - [00:31:01](#)

لا طيب لا هن حل لهن ولا هم يحلون لهن. هل يقال ان هذه فيها دليل على مسألة نتكلم عنها؟ احنا نتكلم عن ماذا؟ الاية تتكلم عن المرأة التي ارتدت الكافرة - [00:31:32](#)

التي اسلم زوجها. اذا اسلم زوجها لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم. وكذلك اذا اسلمت هي هو ليس حلالا لها. لكن الكلام على مسألة اخرى الان اتكلمنا عن مسألة ماذا؟ هو ليس حلا لا حال كفر. طب لو اسلم - [00:31:43](#)

هادي مسألة اخرى تحتاج الى حكم اخر هذا الحكم لاننا اخذناه من حديث ابن عباس يعني الاية لا تتكلم عن من رجع الى الاسلام او اسلم بعد امرأته. امرأته اسلمت قبله مثلا كما حدث في قصة زينب وزوجها - [00:31:59](#)

نعم ابي العاص لا تتكلم عن هذا. تتكلم عن ان المسلمة لا تحل لمشرك. وان المشرك نعم اه وان وان المشركة لا تحل لمسلم. تمام لكن الكلام في الحديث عن ماذا؟ عم شيه زائد زائد عن الاية؟ ما هو زائد عن الاية؟ لو اسلم - [00:32:13](#)

هل لابد من نكاح جديد ام لا؟ هذا هو الذي يحتاج الى دليل مستقل. وليس عندنا دليل مستقل على كما قرأت لكم في كلام ابن القيم. ليس عندنا دليل مستقل على وجوب النكاح الجديد - [00:32:29](#)

لكن الشك طبعا ان النكاح الجديد احوط ابراء للذم وخروجه من الخلاف وهذا لا يكلف شيئا عادة يعني لكن ما هو النزاع بقى؟ النزاع لو انها لم ترد ان ترجع اليه - [00:32:39](#)

ما ممكن نكاح جديد اذا تراضاي هي تريد وهو يريد خلاص سنقول نجدد النكاح لكن الخلاف سيكون سيكون في ماذا؟ فيما لو اسلم هو بعد العدة ولم تتزوج فاراد ان ان يرد اليه - [00:32:51](#)

بدون عقد الان هي مازالت زوجته عند شيخ الاسلام شايفين الحقيقة الامر يحتاج لحكم قاضي فالقاضي هو الذي يفصل في هذا الخلاف. فالحكم ماذا بالجمهور؟ انه لابد انه لا سبيل له عليها وانها قد بانت منه خلاص. لو حكم مذهب شيخ الاسلام - [00:33:05](#)

انها ما زالت زوجته خلاص يؤخذ بقول انها في المسائل الخلفية حكم الحاكم يرفع الخلاف. نعم. الشيخ هو فعل عمر يقولون بعد نزول هذه الاية هو طلق امرأتين كانت له آ على الشرك نعم في مكة وهذا كذلك يدل على - [00:33:18](#)

النكاح لا هو اسلم وهاجر وكان له لا اما بعد نزول الاية نقول لابد من الفراق اما مسألة ترجع له بالنكاح الاول هذي مسألة تحتاج الى دليل اخر. والدليل ثبت. حديث ابن عباس هذا. نعم - [00:33:36](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اسلمت امرأة فتزوجت. فجاء زوجها فقال يا رسول الله اني كنت اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردھا الى زوجها الاول رواه ابو داوود وصححه ابن حبان - [00:34:01](#)

حديث ضعيف نعم وهو دليل على ان الزوج اذا اتى بيينة انه اسلم والمرأة على ما باسلامه فنكاحها ماذا؟ نكاحها باطل نكاحه يا بطل نعم وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم العارية من بني غفار. هذا اسم امرأة - [00:34:20](#)

ولما دخلت عليه ووضعت ثيابها رأى بكشحا بيضا فقال البسي ثيابك والحقي باهلك. وامر لها الصداقة رواه الحاكم وفي اسناده جميل ابن زيد وهو مجهول واختلف عليه في شيخه اختلافا كثيرا - [00:34:49](#)

الحديث ضعيف والكشح هما بين الخاصة والضلع هذه الخاصة الجانب. هم. هذا هو. والضلع هذا الضلع. هذا المكان يسمى ماذا؟ كشح الجانب يعني الخاصة التي يكون فيها الوسط والضلع الدروع اللي هي آ اسفل عظام الصدر. ما بينهما هذا المكان الصغير يسمى ماء كشحا. والبواد المقصود به ماذا - [00:35:08](#)

البرص. والبرص مرض معدي. مرض معدي. البرص مرض يكون في الجلد يعني. معدي. طيب. النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال لها ماذا؟ والحق باهلك هذا من الفاظ كنايات الطلاق. الالفاظ كنايات الطلاق وهذا يدل على هذا حديث ذكره في مذهب - [00:35:37](#) باب الخيار ليدل على جواز الفسخ بالعين على جواز الفسخ بالعيوب في الزواج. لانه عندما تزوجها وجد بها ماذا عيبا؟ حيث وان كان ضعيفا فالعمل عليه عند اهل العلم يعني اهل العلم اتفقوا عموما على الفسخ بالعين - [00:35:58](#) لكنهم اختلفوا في العيوب التي يفسخ بها. الحنابلة مثلا عدوا عيوباً معينة. قالوا الجذام البرص الجنود الرتق ان يكون فرج ومسودا نعم فذكر وجوبا معنا. ابن القيم في زمن المعاد له كلمة جميلة يقول ماذا؟ وليس هناك دليل من الشرع على ابطال النكاح بماذا؟ بعيوب معينة. بل كل عيب يكون - [00:36:12](#) اخيرا لاحد الزوجين من الاخر له به الفسخ. له به الفسخ. والعيوب المنفرة هذه تختلف باختلاف الزمان والمكان. قد يستجد في بعض الازمنة ماذا امراض ما كانت موجودة قبل ذلك - [00:36:33](#) يقول الشخص الى شخص يا شيخ ماذا؟ شخص الى شخص. لا ليس ليس الشرط ان تكون مرض معدية. قد تكون امراض منفرة يختلف شخص من شخص لا لا ليس ليس من شخص الى شخص طبعا. لا يجوز الفسخ الا بالعدو الظاهرة - [00:36:45](#) يقول هل العيب يختلف من شخص الى شخص؟ ما ممكن شخص مثلا يتزوج امرأة فيجد في عينها ضيقا. عينه ضيقة واللي يجب ولا يحب المرأة مثل العين الضيقة. هذا ليس من العيوب التي يبصر - [00:37:02](#) قالوا العيب ضابطه الذي يمنع به كمال الاستمتاع. يمنع كمال الاستمتاع. نعم. قالوا مثلا لو كان بها بخر مثلا اه راحة سيئة من الفم تخرج دائما. نعم اوبئة مثلا سند في الفرج او تكون مثلا اه قرن فيها القرن عظم في الفرج. فالعذر - [00:37:12](#) تنفر التي يفسخ بها النكاح كالبرص كالجودان كالجنون. نعم. وكذلك الرجل يفسخ بهذه العيوب. لان العيوب التي يفسخ بها النكاح على الصحيح. اختيار ابن القيم خلافا للدموع العقل العقم عند الرجل ليس عند المرأة قول العقم للمرأة لا يفسخ بها النكاح لو امرأة عقيم يفسخ به النكاح لماذا؟ لانه يستطيع ان - [00:37:32](#) ان تزوج امرأة اخرى الرجل لان المرأة لها مقصود في الولد. ليفتح به النكاح. انت تقول لي ماذا قالوا البرز؟ نعم. لان البرص مرض معدي. البرص في زمان كان مرضا معديا. لا لا - [00:37:52](#) يمنع من الاستمتاع اذا كل يمنع من الاستمتاع من باب اولي ما يصيبه بضرر يعني من باب المرض ان مرض المعدي سيجعلك لا تريد ان تقترب منها. هذا فقط جلد جلد جلد وهذا يمنع عليه ضرر - [00:38:05](#) الجرب مثلا وفي موضوع سيعرف بعد ما الحكم في المهر وكذا لا لا لا ها لو اه هي اه زوجة اه عرفت ووافقت على هذا الامر. هل علينا بعد ذلك الفصل؟ جيد. لو رضي اهل الطرفين اخونا يسأل ما الحكم لو علم بالعيوب رضي به؟ ليس له - [00:38:24](#) الاتفاق ليس له الفسخ باتفاق لو علم بالعيوب رضي به. لازم على في نفس الوقت. طيب ساقول هذا. خلاف ايضا بين اهل العلم. هل الفسخ هذا التراخي على الفور. الصحيح انه على الفور متى بشرطين كما قلنا في ماذا - [00:38:54](#) بخيار المعتقل في خيار الابت المعتق يكون على الفور بشرط ماذا ان تكون عالمة بين لها حق الفسخ. لان بعض النساء تعلم ان لها حق الفسخ نعم شرطين الشرط الاول ان تكون عالمة ان لها حق في الفسخ. وايضا الا يغلب على ظنها ان هذا المرض يعني ممكن مثلا يكون مرض يظن انه ماذا يرجى - [00:39:14](#) شفاء برجه بقه فيتبين له بعد ذلك من كلام الاطباء ان هذا المرض ماذا؟ اعطيك مثال حدث نزاع بين شخصين امرأة وزوجها تزوج المرأة وعندها مرض نفسي تعرفون الامراض النفسية؟ اه. هناك بعض الامراض النفسية ليس لها علاج - [00:39:34](#) تنتقل الى الاولاد بنسبة خمسة وعشرين بالمائة. هكذا قال الاطباء. لان ده مرض نفسي معين والاطباء قالوا هذا ينتقي العلاج بهذه النسبة. وهي اخبره بهذا فلو الفسخ ولان هذا المرض نعم ليس منفرا - [00:39:50](#) ولكن ماذا؟ يسبب ضرر للزوج لا يستطيع ان يعيش معها لا يستطيع ان يسكن معها تصبح في عندما تأتيها الى نوبات المرض النفسي تصبح غير طبيعية لكن مجنونة وادي المرض قد ينتقل الى اولاده - [00:40:04](#)

نعم فلو الفسخ لانهم غروه بها لو كان اذا المسألة الفسخ بالعلبة دي تحتاج الى ماذا؟ كل مسألة فيها خلاف تحتاج الى حكم قاضي. ما
لا خلاف فيه الفسخ فيها كله بدون حكم قاضي - [00:40:17](#)

باب الفسخ. يعني كل ما لا خلاف فيه يفسخ بدون ما لا بدون حكم القاضي. كالذي تزوج امرأة مثلا فبان انها اخته من الرضاة. لا
يحتاجون ان يذهبوا الى القاضي طالما - [00:40:29](#)

انه يقر بين اخته لينكر هذا. لا تحتاج ان تذهب الى القاضي ليفسخ النكاح. اما في العيوب مسألة فيها خلاف بين اهل العلم في
العيوب التي يفسخ بها. فهذه لابد فيها من حكم قوم - [00:40:39](#)

لكن على العموم من جهة الحكم من جهة الحكم العالي يعني نعم انه آآ يفسخ بكل عين. لا يتم به آآ كما الاستمتاع وكمال الهجرة بين
الزوجين. بما في ذلك ما يسمى بالامراض النفسية مثلا في هذا الزمن. هذه لم تكن معروفة عند السلف. ولم ينص عليها اصلا -
[00:40:49](#)

لكن هذه قد تكون اعظم ضررا مما نصوا عليها. يعني قد يرضى الرجل مثلا ان يعيش مع امرأة مثلا عندها برص. مثلا نعم ولا يرضى
ان يعيش مع امرأة عندها مرض نفسيا لان هذا يبقى دائما كل حياته ينكد عليه عيشته وكذا. نعم - [00:41:09](#)

لو هي اه عرفت ان هو عقم ما كانت تعرف حقها. بعد ذلك هل كما قلت تلاقي الفسخ بشرط يعني الفسخ لابد ان يكون على الفور الا
في حالات من الحالة الاولى التي ذكرتها ان تكون لغير عالمة. او يكون تكون تظن ان هذا المرض مثلا هذا مرض جديد لا تعرف -
[00:41:26](#)

فاظن ان هذا مرض يرجى. من الفصل كذلك لها الفسخ بالعلة ولكن من جمهور اهل العلم في زمنهم قالوا تؤدي بسنة بالعلة العلمية قد
تؤجل الرسالة هذا مذهب جمهور اهل العلم. الان لا نحتاج ان تؤجل سببا بل يمكن ان تجري تحليلا طبيا. فاذا قال الطبيب ان هذا
المرض لا يشفى - [00:41:49](#)

انه عنا لا تشفى لها الفسخ ان تتعجل الفسخ قبل السنة. طب لو قال يمكن ان تشفى ليس لها الفسخ حتى آآ يعالج منها. نعم في حالة
العين والسحر لا ان هي هذا طارئ ام ام قديم - [00:42:08](#)

كل الكلام عن العيوب ماذا؟ العيوب القديمة. اه. كل الكلام في الفسخ العيوب القديمة. العيوب الطارئة لا خلاف بين اهل العلم انها
ليست فيها فسحة لو مسلا المرأة مصابة بالعين او بالجيل اللي ورا المصاب بالجني ممسوس وحاولت ان تعالج كثيرا مثلا فلم تشفى.
هذا حكم وحكم باقي العيوب التي المنفرة - [00:42:31](#)

هذا حكم حكم المغفرة. ولكن كما ذكرت هذه العيوب لا يجوز للزوج ان يطلق المرأة ويحرمها من المهر بحجة انها غرته. ويقول هذا
عيب والفسخ بل لابد مالا من حكم - [00:42:51](#)

لابد من حكم حاكم فان حدث الفس كان العيب في المرأة ودخل بها وحدث الفسخ ما ما حكم المهر؟ يرجع بالمهر على من غره. فان
كان وليها الذي غره يرجع بالمهر عليه. ان كانت هي التي غرته - [00:43:03](#)

يرجع بالمهر عليه. يعني يأخذ منه المهر. ان كانت هي التي كتبت هذا العيب لا كانت هي التي كتبت لو الولي هو الذي كتم يأخذ المهر
من الولي. لانه تستحق المهر بالدخول. واضح هذا؟ نعم - [00:43:16](#)

لو قالت امرأة عندها يوجد برز في الكشف اه ولكن عندما تزوج وجداها هو كان يعتبره شيئا يسيرا يعني. وجد اكبر مما كان يفكر لو
كان لو كان الفرق بين قول هذا الفسخ بالعيب هذا لماذا بيع كأنه بايع - [00:43:30](#)

صحيح؟ كما اننا نقول في البيو ان الغرض اليسير يغتفر. كذلك نفس الشيء يقال في العيوب. الغرض اليسير يغتفر وتقدير الفرق بين
اليسير والكثير يرجع لاهل الخبرة اني قالت له مثلا عندي برص موضع انملة. وكان عندها برص موضع الكف مثلا. هذا هذا كثير. هكذا
- [00:43:57](#)

خلاص هذا ليس غر. لن تغره هو الذي قصر في عدم السؤال ليس له الفسخ. لانه علم فهمت؟ علم لكن هب انها مثلا قالت له عندي
جزام مرض معدي شفيت منه. ثم تبين له بعد ذلك كذبها. خلاص ناوي الفسخ - [00:44:20](#)

يعني الفسخ بسبب الغرض الخداع والغش. لان عقد النكاح يعتبر من عقود المعاوضات اصلا لا يعتبر العقود المعوضات وان كان ليس آآ ليس بايضا باحكام البيع لكن هو في معاوضة. انتفاع بالبودرة مقابل المهر. فلو كان فيه ضرر هذا الذي يوجب الفسخ كما في -

[00:44:39](#)

في سائر عقود المعاوضات نعم. المعنوية مسل هي لمامة او سارقة. هذا اتفاق بالاجماع ليس عيبا. الاجماع ليس عيبا. العيب منفرة واختلفوا في عدة هو لسه من رآك من سمع هو مسلا سمع هذا - [00:44:56](#)

ولكن حينما رأى خلاص التفريط منه التفريط منه كان عليه ان يسأل اهل الخبرة. يعني قالت له عندي غرس. وظن ان البرص هذا شيئا يسيرا. فلما دخل وجده شيئا قبل - [00:45:12](#)

من كان عليه هو ومفرط. لا كان عليه ان يسأل يسأل الاطباء يسأل اهل الخبرة. البرص ما صفته وكذا وهو مفراط. فرط في ماذا؟ فرط في السؤال عن صفة هذا - [00:45:22](#)

يعني اعطيك مثال اخر امرأة قالت لزوجها عندي مرض نفسي اسمه مثلا ثنائي القطب انا مرض نفسي مشهور مشهور مرض نفسي منتشر في العالم يسمونها في الانجليزية. ثنائي القطب تسمعون عنه؟ - [00:45:32](#)

المهم يعني هذا مرض نفسي. هو لا يعرف هذا المرض اصلا لا يعرفه فتزوجها ثم تبين لها ان هذا المرض يجعلها مثلا كالمجنونة هم هو الذي فرط هو الذي فرط - [00:45:47](#)

فرط في ماذا؟ في السؤال عن صفة هذا المرض هو لا يعرف هذا المرض اصلا وهذا المرض ليس مشهورا عند الناس كان عليه ان يسأل اهل الاختصاص يسأل الاطباء مثلا عن آآ هذا المرض وعن - [00:46:00](#)

مدى انتقاله كان لا يعرف مثلا لا يعرف ما انه قد ينتقل الى الاولاد بالوراثة. كان علي ان اسأل عن هذه الامور هو فرط لم يسأل مسلا هل الوزن فرق في الوزن؟ الزوجة اولا وصفت هذا لا خلاف لا خلاف ان هذا ليس عيبا. لا خلاف - [00:46:10](#)

هي وصفت. حتى لو قالت له انا جميلة جدا وما رآها وقد ظهرت انها قبيحة. هذا الوجه بالفسخ. اه. قبيحة جدا حتى. لماذا؟ لانه هو الذي فرط في ماذا؟ في - [00:46:31](#)

العيوب التي تجري الفخ لابد ان تكون عيوب ماذا؟ عيوب ليست من اصل الخلقة. كونه قبيحة وجميلة هذا من اصل الخلقة. الطبيعة. هي عروض طارئة. عيوب معدة طارئة الجو يا سمين او لا في النحيف هذا من اصل الخلقة. هذا من اصل الخلقة. لو قلنا باعتبار هذه الشروط ما ما ثبت نكاحا. ها كل واحد - [00:46:41](#)

نظرنا الى فسخ النكاح باي باي علة. فهمت؟ نعم. ولذلك نصوا على عيون معينة. وان كان غيره يلحق بها. نص على العيوب وانا ذكرته ان كان غيرها تلحق بها الان. بعد ما تزوجت زهرت الى مسلا - [00:47:01](#)

هذه الغرامات الوليمة المرض الطارئ هذا لا يجب يفسر باتفاق كما اه. سم هو انفق على وليمة مسلا بهزه النفقات؟ هل اخز من هزه المرأة؟ لا. يرجع فقط بالمهر. ليس له ان يرجع الا بالمهر - [00:47:17](#)

لانهم قالوا لا يجوز النفقة. النفقة التي انفقها عليها قبل الدخول ليس له ان يرجع بها المسبب المباشر. لآ. لآ هو يعني لن هذه الامور لا تنضب. الشريعة لان لماذا ما العلة؟ كان ممكن شخص لماذا يقول لماذا لم يقل الفقهاء يرجع بالنفقة - [00:47:37](#)

لان الرجوع بالنفقة سيفضي الى النزاع. ما هو النزاع؟ هو سيقول انفقت عليك كل شهر خمسة الاف وهي تقول انفقت الفاه سهل ينزع في تقدير هذه النفقة بتقدير مبلغ الوليمة التي التي آآ فعلها عندما تزوج. اما المهر ماذا؟ مسمى معروف. المهر مسمى معروف. فيرجع بالمهر ولا يرجع - [00:47:55](#)

لان الرجوع بما عداه سيفضي الى نزاع اخر اللي زعلان؟ على اقل شيء يعني. ماذا؟ على اقل شيء. ممكن هو يقوله بخمسة هي تقول لا شيء. مم اتت بما يعني فيه قطع للنزاع لا لا بما يأتي بالنزاع - [00:48:14](#)

نعم وعن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايما رجل تزوج امرأة فوجد بها فدخل بها فوجدها او مجنونة او مجزومة فلها الصداق بمسيسه اياها وهو له على من غره منها اخرجه سعيد ابن - [00:48:34](#)

مرتضى منصور ومالك ورجاله ثقات حديث ضعيف من مراسيل سعيد ومراسيل سعيد من اقوى المراسيل وفيه دليل على ماذا؟ على قول من قال انه يرجع بالمهر على من؟ غره. وهذا قول المالكية والشافعي والرواية عن احمد - [00:48:59](#)
خلاف لابى حنيفة والشافعي في الجليد. ابو حنيفة والشافعي في الجليد ماذا؟ يقول ليس له ان يرجع بالمال. يلزمه المهر بالدخول وليس له شيء. والصحيح ماذا؟ انه بالمهري على من غره. نعم - [00:49:15](#)
وهو له ان يرجع امامه. نعم. يرجع بالمهر ايما امرأة منتين وسبعة عن سعيد ابن المسيب يقال ان عمر ابن الخطاب قال ايما رجل تزوج امرأة فدخل بها فوجد او مجنون او مجذوما فلها الصداق بمسيس اياه لها اي للمرأة - [00:49:28](#)
وهو له هو المهر. له اي للزوج على من غره منها من غرة ومنها ايديها يعني. مين هيفر يا سعد؟ منها المر. هو له اي مهر له يعني المهر هو المهر له اي للزوج. هم. هو ترجع الى المهر وله ايه؟ للزوج. على من غره منها. كما قلت المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل - [00:49:57](#)

يرجع بالمهر على من غر هو ام لا؟ ذكرت لكم الخلاف والظاهر انه ماذا؟ انه يرجع نعم غر الزوج وروى سعيد ايضا عن علي رضي الله عنه نحوه وزاد وبها قرن فزوجها بالخيار فان مسها فلها المهر بما استحل من - [00:50:21](#)
كل كل الحديثين كما ترى منقطع يعني الاول سعيد لم يسمع من عمر هو يعتبر مرسل منقطع والثاني آ سعيد لم يسمع من علي ايضا سيدنا قال ابي اقرن ويقولون القرن عظم في الفرج - [00:50:44](#)
عظم في الفرج يمنع من الايلاج. يمنع من الايلاج وبها قرن فزوجها بالخيار فان مسها ان جامعها فله فلها المهر بما استحل من فرجها. حديث اثر سعيد ايضا قال قال عمر في العلمين ان يؤجل سنة وهذا الاثر قالوا في صحيح اسنادا مع ان سعيد لم يسمع من عمر فهو لم يبقى لم يقل سمعت. قال قضي عمر لم يقل - [00:50:58](#)
متوسطة يعني قول يؤجل سنة كما ذكرت هذا في زمانهم لماذا لانه ما كان عندهم من الطب ما يستطيعون ان يعرفوا به اهل العلة. طب لماذا قالوا سادة؟ ما تحديد سنة يعني؟ قالوا حتى تتوالى عليه الفصول الاربعة. ربما كان مثلا ضعيفا في الصيف - [00:51:23](#)
ربما يقوى في الشتاء او الخريف او الربيع فاذا توالى عليه فصوله اربعة وظهر انه عنيد هو الذي لا ينتصب ذكره بالجماع ماذا يفسخ النكاح؟ لا ان تفسخ. لكن الان - [00:51:39](#)

الان ماذا يفعلون؟ بالطب يستطيع بالطب ان يقطع هل هذا يمكن ان يشفى ام لا؟ الطب يستطيع ان يقطع بهذا الان يعني؟ قرن لا يمكن ولا قرن عيب الطقس اه يعني كيف يقع الحماية قد يحدث اله للحشفة. ليس الاجا كاملا يعني - [00:51:49](#)
بفرجي القرن سدت. او الرتقان لوجدها رتقاء. ثبت له الفتح. رتق مسدودة الفرج تماما. هذا بناء قال ماذا بناء على ان الخلوة تثبت المهر كاملا. ما هو لو خلى بها مذهب الائمة الاربعة الى الشافعية كما سيأتي معنا بعد ذلك في باب الصداقة - [00:52:08](#)
مذهب بيوم الاربعة الى الشفاء ان الخلوة ماذا تثبت المهر كامل اللي هو اشترط الدخول. اللي هي اشترط الدخول الحقيقي يعني. اللي هي اشترت اجمال حقيقي. نعم؟ وهل عملية خلاص توجنا الطب ده لو لو يمكن لاننا اتفقنا ماذا ان العيب الذي يفسخ به والعيب الذي لا يرجى براء - [00:52:27](#)

وكان هذا العيب يمكن علاجه وخلص. والحال فيه عيب في فرج فقط العلة فقط انا اقول لك. هو مسلا فقط الاذن هذا ليس عيب. العلة فقط هي العيب فقط لو كنا توسعنا في موضوع اليوم هذا ما ثبت زواج اصلا. العلة فقط طالما انه ينتصب - [00:52:52](#)
ويمكنه الجماع خلاص صح الزواج - [00:53:20](#)